

نص ردن



■ علاء حسن

التخريف .. تحريف

بعد إطلاق بالونات اختبار عبر تصريحات يدلي بها بعض السياسيين العراقيين ، يترجعون عنها ، ويصفونها بأنها خضعت للتحريف ، وسوء الفهم ، وأن صاحب التصريح كان يقصد الأمر الفلاني ، وعلى "الجماهير العريضة" الانتباه لما تروج له وسائل الإعلام المعادية للعربية السياسية، والساعية لبث الفركة بين مكونات الشعب العراقي وتكريس انقسامه .

في المشهد السياسي العراقي يكون التخريف تحريفا ، وهو اسهل الطرق لمعالجة المواقف المثيرة للجدل والحساسيات واثارة الفركة والعودة الى المربع الاول ، وطيلة السنوات الماضية سمع وشاهد العراقيون وعبر وسائل اعلام محلية واقليمية الكثير من التخريف يصدر من سياسيين يعتقدون بانهم يمتلكون قاعدة شعبية واسعة ، وبعد مدة زمنية قصيرة من طيران البالون في الفضاء والتعنن يردود الافعال السياسية او الشعبية ، يلجأ مرقبون من صاحب البالون الى تصحيح ما ورد على لسان صاحب التصريح ، بعقد مؤتمر صحفي او اصدار بيان يتضمن العبارة الجاهزة" حصل تحريف مقصود ونعلن بان الموقف الحقيقي ليس كما بث عبر وسائل الاعلام"

من المؤكد ان وسائل الاعلام الاجنبية، تعتمد مترجمين اصحاب خبرة وكفاءة ، وليس من مصلحتها ان تحرف تصريح السياسي او المسؤول العراقي ، وهي ليست مسؤولة اطلاقا عن تخريفاته ، وعادة تكون على استعداد لبث التصريح اكثر من مرة لتثبت بانها بريئة من اتهامها بالتخريف ، ومثل هذه الممارسات يمكن ان تحصل في بعض وسائل الاعلام المحلية الخاضعة لهيمنة احزاب وكتل متنفذة ، والعاملون في غرف الاخبار في الفضائيات ، والصحف يتلقون اتصالات هاتفية من قبل بعض المسؤولين او السياسيين لتصحيح او تغيير عنوان او خبر ورد في الشريط الاخباري للفضائية ، وهذه الحالة يؤكدها اعلاميون عراقيون ، وشواهدهم في الشأن كثيرة ومتعددة ، علما ان بعضهم مازال يحتفظ بتسجيلات صوتية لصاحب التصريح .

في الدورة التشريعية السابقة اعلن احد النواب ان اللجنة القانونية تلقت طلبا قضائيا برفع الحصانة عن سبعة من اعضاء المجلس ، وعددهم باسمائهم وكثلمهم ، وبعد ان انتشر الخبر ، وتناقلته وسائل اعلام مختلفة ، اتصل صاحب التصريح بمكتب اذاعة اجنبية بثت خبره ليعاتبها بانه وقع في حرج شديد ، وتعرض لضغوطات من جهات متنفذة في البرلمان السابق لعقد مؤتمر صحفي في اليوم التالي يكذب فيه تصريحه ، واضطر النائب للاستجابة لتلك الضغوط ، وكذب ما اعلنه على لسانه بعد مرور اربع وعشرين ساعة ، والنائب لم يتهم وسيلة الاعلام بتحريف تصريحه لانه معروف بالابتعاد عن التخريف ، وليس بحاجة للكشف عن تحريف مقصود . ومن التخريفات ما اعلنه احد النواب قبل ايام قليلة ، بان لإقليم كردستان الدور الواضح في اثارة الاضطرابات في سوريا بدوافع قومية ، وحينما قوبل تحريفه باعتراض زملائه البرلمانيين من ائتلاف الكتل الكردستانية قال ، ان الاذاعة التي بثت نصريحه حرفته لغرض تعميق الخلاف بين الحكومة الاتحادية واقليم كردستان ، وهكذا تأتي التصريحات في المشهد العراقي تخريفا ثم تحريفا .

محليات

تأجيل انتخابات نقابة المحاسبين والمدققين

□ **بغداد / المدى**

أوعز وزير التجارة الدكتور خير الله حسن بابتكر ، أمس الثلاثاء تأجيل موعد انتخابات نقابة المحاسبين والمدققين العراقيين الى الاسبوع الاخير من شهر كانون الاول . جاء ذلك لكثرة الشكاوي حول الآلية المطبقة من قبل النقابة في اجراء الانتخابات وعدم الشفافية في الاجراءات مما يتطلب اعادة النظر فيها لتحقيق العدالة. ونكر بيان عن الوزارة تلقت المدى نسخة منه امس الثلاثاء قوله : ان وزير التجارة الدكتور خير الله حسن بابتكر وجه كتابا الى نقابة

المحاسبين والمدققين العراقيين قرر بموجبه تأجيل موعد الانتخابات الى الاسبوع الاخير من شهر كانون الاول /٢٠١١، وفتح باب الترشيح وتجديد الهويات في المركز والمحافظات، واعادة تشكيل لجنة الانتخابات بمرشحين من وزارة التجارة وديوان الرقابة المالية وقانوني من القضاء والنقابة، لإجراء الانتخابات ووضع آلية التنفيذ. واضاف البيان : "وبالنظر لكثرة الشكاوى حول الآلية المطبقة من قبل النقابة في اجراء الانتخابات وعدم الشفافية في الاجراءات مما يتطلب اعادة النظر فيها لتحقيق العدالة ولغرض تنظيم اجراء الانتخابات تناسب اتخاذ



في مجلس المحافظة الى ان تخصيصات المحافظة لقطاع الكهرباء ستخفض إلى نحو ٣٠ مليارا بعد إن كان مخصصا لها ٥٠ مليارا كقسط سنوي لعام ٢٠١٢ ، لافتا إلى إن التوجهات الاولية لخطة المحافظة كانت تشير إلى تخصيص ٢٦٠ مليار دينار كلفة اجمالية لتنفيذ

لاسيما المشاريع الرئيسية في قطاعي الكهرباء والخدمات، منوها إلى ان ذلك من شأنه إن يقلص حجم المشاريع المقررة ضمن خطة المحافظة إلى اقل مما كانت عليه في عام ٢٠١١ . واوضح الاسدي " ان تخصيصات العام القادم لن يتبقى منها سوى ما يقرب من ٧٠ مليار دينار بعد خصم

واوضح المهندس حسن وريوش الاسدي للمدى :

ان وزارة التخطيط ابلفت مندوب المحافظة بتخفيض موازنة عام ٢٠١٢ التي كانت مقررة للمحافظة من ٣٤٢ مليار دينار إلى ٢٦١ مليار دينار مشيرا إلى انعكاس التخفيض سلبا على مجمل مشاريع الاعمار،

تسجيل ٣٠ ألف إصابة بمرض الحصبة

□ **بغداد / قيس عيدان**

عزا مصدر مخول في وزارة الصحة الى أن أهم الاسباب التي اتخذتها الوزارة والخاصة باعطاء لقاح الحصبة هي نتيجة تسجيل اكثر من ٣٠ الف إصابة بالحصبة لاعمار متفاوتة في البلاد لالاعوام السابقة ما بين ٢٠٠٨

ملفات

زيادة نسبة الأرامل والأيتام

تشير دراسة جديدة إلى حصول تزايد مستمر في أعداد شريحتي الأرامل والأيتام في العراق، وبخاصة في نسبة النساء الأرامل، بسبب الحروب والعنف المتواصل، وتلوث البيئة وعدم توفر المعالجات الطبية الكافية، وفشل الخطط الاجتماعية والمالية لمعالجة هذه المشكلة الإنسانية.

وتقول الدكتورة كاترين ميخائيل، الباحثة العراقية بواشنطن التي أعادت البحث، ان إحدى الإحصاءات تشير إلى ان ١٠٠ زوجة يفقدن أزواجهن يومياً في العراق،واضافت: "أن مقولة (الجنة تحت أقدام الأمهات) تصبح عراقياً على ما يبدو (الجنة تحت أقدام الدولر)، وإلا فكيف نستمر هذه الكارثة في الاستفحال لنصل إلى هذا العدد الهائل لأكثر من مليون ونصف أرملة، أغلبيتهن يعشن مع أطفالهن الأيتام، والذين يصل عددهم تخميناً إلى ثلاثة ملايين في حالة من البؤس والشقاء، ومنهن في الساحات العامة والعراء، حيث أن محافظة السماوة تُعد نمونجا لهؤلاء المظلومات، ناهيك عن مسلسل استغلال الإرهاب لهذه الظاهرة لجهة تسويقها إلى أهداف المنشودة، حتى ان العديداً منهن ضاق بهن الزمن وأقبلن على الانتحار" . وتضيف الباحثة ميخائيل انه بناء على ما جاء في البحث، فمن الضروري دعم هذه الشريحة من الميزانية العامة للعراق،قائلة:

" على وجه التحديد لابد أن يكون لهذه الشريحة نصيب خاص من نطف العراق، يُوزَع على الأيتام والأرامل لإشعارهم بأنهم فقدوا الزوج أو الوالد، وأن الشعب العراقي والحكومة تشعر ببعائاتهم، ومن الممكن أن يدخل ذلك ضمن قانون الضمان الاجتماعي.. كذلك بالضرورة أن يكون في الدستور العراقي فقرة خاصة تضمن حقوق الأرامل والأيتام، كما أن على وزارة المرأة أن تكون مستقلة دون هيمنة، بمعنى أن تكون وزارة سيادية وليست وزارة دولة".

خطة مشاريع قطاع الكهرباء التي من المقرر تنفيذها عبر مراحل تمتد لعدة اعوام .

يذكر ان تخصيصات محافظة ذي قار الخاصة بخطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠١١ قد بلغت ١٦٩ مليار دينار.

وكان معاون محافظ ذي قار للشؤون الفنية المهندس رحيم ياسر الخاقاني قد قال في تصريح صحفي نشر خلال النصف الثاني من شهر ايلول الماضي إن وزارة التخطيط ابلغت محافظة ذي قار رسميا عن موافقها على تخصيص ٣٤٢ مليار دينار لموازنة خطة تنمية الاقاليم للعام ٢٠١٢ .

واوضح الخاقاني في بيان صحفي تلقت المدى نسخة منه:

ان وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ابلغت المحافظة وعبر المخابرات الرسمية برصد بمبلغ ٣٤٢ مليار دينار لموازنة محافظة ذي قار لتنمية الاقاليم.للعام ٢٠١٢ .

مشيرا إلى ان وزارة المالية بدورها اعدت دراسة خاصة وزودت بها المحافظة لغرض تحديد الية الموازنة المذكورة منوها إلى إن المحافظة شكلت لجنة تضم المعاون الفني في المحافظة وقسم حسابات المشاريع والقانونية والتخطيط للمناقشة والنظر في هذه الدراسة مؤكدا تناسب الدراسة مع طبيعة الخطط الاستراتيجية القصيرة الامد .

24 ساعة

غداً موعد اعتراضات القبول المركزي

حددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يوم الخميس المقبل الموافق ١٠/٢٠ موعداً لبدء تسلم الاعتراضات على نتائج القبول المركزي للعام الدراسي الحالي والتي ستكون عبر الاستمارة الالكترونية الموجودة على الموقع الالكتروني للوزارة ولمدة احد عشر يوما. وقال المدير العام لدائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة الدكتور خميس الدليمي ان الوزارة قررت ان يكون الاعتراض على نتائج القبول المركزي من خلال الاستمارة الالكترونية الموجودة على الموقع الإلكتروني للوزارة. www.mohesr.gov.iq بدءاً من يوم الخميس المقبل ولغاية يوم الاحد الموافق ١٠/٣١.

القبض على عدد من مروجي المخدرات

كشف مصدر مخول في اعلام قيادة شرطة ميسان ان مفارز مكتب مكافحة المخدرات في ميسان ألقت القبض على متهمين مطلوبين للقضاء في قضايا تزويج وتعاطي الحبوب المخدرة بعد حصولها على معلومات استخباراتية من مصادرها بتواجد المتهمين في أحياء متفرقة من المحافظة حيث تم القبض على خمسة متهمين مطلوبين وفق المادة القانونية ١٤ مخدرات في قضايا المخدرات وتمت احالتهم إلى القضاء وتوقيعهم من قبل قاضي التحقيق وفي السياق ذاته تم اللقاء القبض على متهم بحوزته ٩٠٠ قرص من الحبوب المخدرة وتم إيداعه التوقيف لإكمال التحقيق معه واحالته إلى القضاء لغرض اتخاذ الإجراءات القانونية بحقّه.

تحذيرات من فشل خلية الخدمات

طالب قائممقام ونائب رئيس خلية الخدمات المشكلة في محافظة كربلاء الحكومة المحلية في كربلاء بضرورة تنفيذ توصيات الخلية ،محذراً من فشل عملها. وقال خلف حمود اليساري أمس الثلاثاء: أن الخلية تعتقد اجتماعها بشكل دوري لمعالجة المشاكل الأنبية التي تحدث في الخدمات المقدمة للمواطنين بعد استقبالها العديد من الشكاوى وملاحظات من قبل الدوائر المعنية بالإضافة لوسائل الإعلام، مشيراً إلى:أن عدم متابعة وتنفيذ الحلول المقترحة من قبل الحكومة المحلية والمتعلقة بجميع دوائرها يعني فشل عمل هذه الخلية. وأضاف اليساري تم خلال الاجتماع الأخير مناقشة كيفية التنسيق بين مديرية مرور كربلاء وخلية الخدمات لكف الاختناقات المرورية.

